خبراء عسكريون وسياسيون يقرأون لـ«الميثاق»:

أبعاد اشتعال جبهة الحدود

عادت جبهات الحدود الى الاشتعال من جديد وبقوة كبيرة، خصوصاً بعد الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية قادة دول العدوان -أمريكا، بريطانيا، السعودية، الامارات- الأسبوع الماضي، حيث شنت القوات السعودية عدة زحوفات على مناطق مختلفة أهمها حرض وميدي كاستراتيجية جديدة لإحراز تقدم ميداني ونصر عسكري يعزز من رصيدها التفاوضي"الصفرى" في الكويت..

واتفق سياسيون وعسكريون بأن اشعال الجبهة الحدودية سيحرك المياه الراكدة لمسار المشاورات باتجاه الضغط لإيجاد حل سياسي للأزمة بعيداً عن الخيارات القاتلة التي يفرضها نظام آل سعود وتحالف العدوان..

وقال السياسيون والعسكريون: ان عودة تحالف العدوان إلى الخيار العسكري هي مراوغة لفرض أجندة سياسية على المتحاورين للقبول بصيغة الاتفاق الذي أعلنته في اللقاء الرباعي وهو ما رفضه الوفد الوطني الذي يتمسك باتفاق شامل للأزمة اليمنية التوقيع عليه في دولة الكويت الشقيقة أو دولة أخرى غير السعودية التي تحاول جاهدة وبكل السبل تبرئة نفسها بارتكاب الجرائم وحرب الإبادة الجماعية بحق اليمنيين..

وأوضحوا في احاديثهم لـ«الميثاق» أن لجوء السعودية للتعسف والمماطلة عبر وفد الرياض، قد يفرض على اليمنيين خيارات اخرى ومواجهات أوسع وأشمل خارج مسار المشاورات..

كتب_بليغ الحطابي

مصرع وإصابة مئات الجنود السعوديين والمرتزقة في حرض وميدي وإحراق عشرات الآليات..

النظام السعودي يتخلص من عبء المرتزقة في مأرب والجوف بدعوى خوض معركة صنعاء

ناطق الجيش: إفشال الجيش واللجان الشعبية أوسع عملية عسكرية للعدوان على حرض ميدي

الصواريخ تدخل معارك الجبهة الحدودية.. وتقدُّم تكتيكي يرعب جنود العدو في العمق السعودي

وباتجاه ذلك التصعيد العسكري السعودي المكشوف منذ مابعد عيد الفطر حشد تحالف العدوان كل قوته وقدراته باتجاه (معركة صنعاء) الذي خر وراكعاً أمام صمود أسودها وجبالها المحيطة التي منعته ومرتزقته من التقدم قيد أنملة.. وتتوالى عمليات التحشيد للمرتزقة وتواصل تدفق آليات ومعدات القتال استعداداً لاقتحام العاصمة صنعاء لكنهم فشلوا وفشلت مخططاتهم وأُحرقت معداتهم العسكرية في صحراء مأرب والجوف وجبال نهم العتيدة..

الاتجاه إلى الساحل..

وحين منعتهم الجبال من اختراق القلاع الفولاذية الحامية للعاصمة صنعاء اتجهت قوات العدوان والمرتزقة منذ الاربعاء الماضي لشن زحوفات وبقوات كبيرة تضم مئات المقاتلين نحو ميدي ومنفذ حرض، في محاولة للسيطرة عليهما، بهدف الضغط على اليمنيين المتفاوضين في الكويت، لتقديم تنازلات الاستسلام التي رفضها الشعب اليمني منذ بداية العدوان..وترجيح كفة الورقة أو ماتسمى خطة لانتقال السلطة التي بحثتها السعودية والإمارات مع كل من امريكا وبريطانيا في القمة الرباعية بلندن الأسبوع الماضي.. غير أنها فشلت وتفشل ومازالت تحاول بتغيير خارطة الأرض والانتقال إلى وضع اكثر من هدف او خطة بديلة عن إسقاط العاصمة صنعاء كالتحرك نحو المناطق الساحلية ميدي ومن ثم محافظة الحديدة ،كما فعلت السعودية مع الإمام يحيى ونتج عن ذلك اتفاقية الطائف..

ثم أن الانتقال إلى المناطق الصحراوية والساحلية بحسب العميد أحمد العنسي، يعد أكثر سهولة من المناطق الجبلية كصرواح ونهم والجوف.. لأن المواجهات ستكون مكشوفة لطائراتهم وبوارجهم بحسب تقديراتهم..لكنهم فشلوا تماماً خلال عام وأكثر من أربعة أشهر في تحقيق انتصار واحد سوى تحويل بعض المحافظات الجنوبية إلى بؤر لتمركز الارهاب والارهابيين ومناطق صراع بين الدول الخليجية..وهو ذات الفشل الذي يلاحقهم في مأرب أو نهم أو الجوف وأيضاً في ميدي وتعز وباب المندب وغيرها من الجبهات يؤكد لهم ولواضعي خطط الاجتياح وغزو اليمن قد أدركوا استحالة تحقيق غايتهم..

الهجوم على حرض..

ذكرت مصادر عسكرية ان العشرات من الجنود السعوديين والمرتزقة لقوا حتفهم على ايدي الجيش واللجان في جبهة ميدي، حيث سقط منهم اكثر من 80 قتيلاً وجريحاً، ودمرت اكثر من 5 آليات عسكرية.

وفي جبهة حرض تلقى المرتزقة والجنود السعوديون خسائر كبيرة في العتاد والارواح حيث سقط منهم قرابة 50 بين قتيل وجريح.

وفي ذات السياق أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف غالب لقمان، إفشال الجيش واللجان الشعبية أوسع عملية عسكرية لقوات الغزو للزحف على حرض ميدي، المدعوم بغطاء جوي بطائرات الأباتشي.

وأوضح العميد لقمان أن اكثر من ثلاثين غارة شنها طيران العدوان السعودي خلال عملية الزحف الفاشلة والتي تزامنت مع محاولات مشابهة لتقدم قوات الغزو في جبهات أخرى وغارات مماثلة على محافظات صعدة وصنعاء ومأرب وحجة والجوف، أسفرت عن سقوط ضحايا واصابات في صفوف المدنيين .

وأشار إلى أن التصعيد العسكري لقوات العدوان خلال الأيام الماضية يشير إلى عدم مصداقية السعودية في الذهاب إلى السلام وتجاهل مساعي الأمم المتحدة في الكويت للوصول إلى سلام يفضي إلى إنهاء العدوان ورفع الحصار الجائر.

واكد العميد لقمان أن دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي لن تجني اكثر مما جنته خلال ساعات العدوان منذ بدايته والتي وصلت إلى عشرة آلاف ساعة لم يحقق فيها العدوان إلا الخسران الكبير وكانت الهزائم تلاحقهم في جميع الجبهات والمواقع.

ولفت إلى أن استراتيجية الدفاع والهجوم للجيش واللجان الشعبية يتم تغييرها وتطويرها بشكل مستمر، وهي قادرة على مفاجأة العدو، وإفشال جميع خططه، وكسر زحوفاته وتكبيده الخسائر الكبيرة في العتاد والأرواح.

الرد عبر التكتيك العسكري..

ولم يكتفِ الجيش واللجان الشعبية بالرد الميداني على الارض وتلقين العدوان والمرتزقة خسائر كبيرة في الارواح والعتاد عبر تكتيكات عسكرية ارعبت القوات الغازية، فقدم قام باستهداف معسكرات ومواقع السعودية بصواريخ بالستية وصواريخ محلية، ادت الى خسائر كبيرة جداً في الارواح والعتاد .

نيران صديقة!

اتهم محللون عسكريون النظام السعودي بارتكاب جرائم اعدام جماعي لمرتزقته في جبهات القتال الداخلية في اطار اعمال التحشيد العشوائية التي يقودها منذ اسابيع لمرتزقته في أكثر الجبهات الداخلية، والزج بهم في معارك خاسرة أدت إلى تكبدهم خسائر كبيرة حيث سقط المئات من القتلى والجرحى في صفوفهم في عمليات سهلة قادها ابطال الجيش واللجان الشعبية ولا سيما في الجبهات الشرقية، ناهيك عن استهدافهم بصورة مباشرة من قبل الطيران الحربي السعودي.

اقتيادهم إلى الموت..

أكد العقيد صالح السريحي أن تفاعلات مسرح العمليات العسكرية تثبت أن استمرار العدو السعودي في حشد الآليات العسكرية والمرتزقة في الجبهات الداخلية لم يعد له هدف استراتيجي عملياتي بقدر ما يستهدف الزج بالمرتزقة في محرقة للتخلص منهم بصورة جماعية.

واشار إلى أن الكثير من الشواهد تؤكد تعمد النظام السعودي على التخلص من مرتزقته بوضعهم في مواجهات خاسرة، ما يضعه في دائرة الاتهام بارتكاب جرائم حرب، خصوصا وأن تفاعلات الأيام الماضية اثبتت ان التحشيدات تتم بطريقة عشوائية وفي مناطق مفتوحة يعلم العدو السعودي وخبراؤه من المرتزقة الاجانب والخليجيين أنها تقع في مرمى صواريخ الجيش واللجان الشعبية.

معركة الإصلاح..

إلى ذلك تقول دوائر سياسية إن النظام السعودي يبذل محاولات كبيرة للتخلص من عبء المرتزقة وخصوصاً في جبهتي مأرب والجوف ولجأ مؤخرا إلى حشدهم دعائياً بذرائع شن "معركة اقتحام صنعاء" استجابةً للمبادرات التي تبناها ميدانياً قادة في حزب الاصلاح في اطار محاولاته التنصل عن مسؤوليتهم وإلقاء المسؤولية على الإصلاح الذي حصل على صلاحيات واسعة من النظام السعودي ومن الفار هادي لقيادة المعارك الميدانية في أكثر الجبهات.

وكانت مصادر عسكرية أعلنت اليومين الماضيين استهداف قوة الاسناد الصاروخي التابعة للجيش واللجان الشعبية بصاروخ باليستي يمني الصنع من طراز "زلزال-3" معسكراً لمرتزقة العدوان السعودي في محافظة الجوف، يضم حشوداً لتحالف العدوان السعودي، ما اسفر عن تكبيد المرتزقة خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

ويعد هذا الصاروخ -الذي استهدف معقلاً رئيسياً للمرتزقة في معسكر اللواء 115 بمديرية الحزم - الثاني منذ الاعلان عن دخول الصواريخ المحلية الصنع "زلزال-3" الخدمة وقد حقق هدفه بدقة عالية في تدمير حشود العدوان والمرتزقة.

وطبقاً للمصادر العسكرية فإن المرتزقة كانوا يعسكرون بعتاد عسكري كبير تلقَّوه من النظام السعودي عبر منفذ الوديعة لشن هجمات كبيرة في جبهة الجوف، ما دفع قوات الجيش واللجان الى التحرك العاجل للتعامل مع هذا التصعيد في عملية قالت قيادة الجيش إنها جاءت رداً على تحشيد العدوان السعودي.

رسالة الجيش اليمني..

من جانبه اعتبر الخبير العسكري العميد علي عبدالله العزي التكتيك العسكري الجديد للجيش واللجان في الحدود رسالة مهمة للعدوان والمرتزقة تؤكد أن في جعبة القوات اليمنية الكثير والكثير، وان زمام المبادرة في ايدي الجيش واللجان وليس غيرهم.

واضاف: ان الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها القوات السعودية والمرتزقة خلال اليومين الماضيين تؤكد بأن تكاليف المرحلة القادمة ستكون باهظة جداً، وأن اي تصعيد جديد من العدوان سيكون بمثابة الانتحار.

الجبهة الحدودية

قالت مصادر عسكرية في الجبهة الحدودية إن ثلاثة ضباط وجنود من كتائب الجيش السعودي على الأقل لقوا مصرعهم في عملية استهداف صاروخية لعدد من المواقع داخل العمق السعودي ..بمقابل ذلك شن الطيران السعودي عدداً من الغارات داخل مناطق ومواقع عسكرية في نجران وجيزان وعسير بعد تمركز أبطال الجيش واللجان الشعبية وسيطرتهم على قرى ومواقع سعودية.

الى ذلك استهدفت القوة الصاروخية للجيش اليمني مواقع سعودية في جيزان بصواريخ من طراز "اورغان" .

وأوضحت المصادر الميدانية أن العملية التي استهدفت بثلاثة صواريخ "اورغان" موقع المستحدث في جيزان القريبة من الحدود اليمنية السعودية ادت إلى تدمير آليات عسكرية سعودية.

جاء ذلك وسط تقارير اكدت تقدم قوات الجيش واللجان الشعبية في العديد من المناطق والمواقع الحدودية، بعد معارك عنيفة اسفرت عن دحر قوات آل سعود من مواقع عدة، ما اضطر الطيران الحربي السعودي إلى تكثيف غاراته على هذه المناطق لمنع تقدم قوات الجيش واللجان.

وكان ناشطون سعوديون من سكان جيزان اكدوا في تغريدات بحساباتهم على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن الجيش اليمني واللجان الشعبية استولوا على قريتين سعوديتين في جيزان، مشيرين إلى أن الوضع في جبهة الحدود لا يزال مشتعلاً في ظل استمرار القصف الصاروخي والمدفعي المتبادل في العديد من الجبهات.

ويبدو أن استراتيجية الجيش هذه المرة لن تتوقف عند إسقاط المناطق والمحافظات الحدودية كما حدث خلال الأشهر الماضية، بل إن هناك توجه بحسب مصدر عسكري رفض الكشف عن اسمه لـ«الميثاق» باتجاه التوغل الى العمق السعودي ومحافظات أبعد من نجران وجيران وعسير.

منظومة الصواريخ اليمنية تدك العمق السعودي

«الميثاق»- متابعات

دخلت ترسانة الصواريخ اليمنية معادلة الحرب المشتعلة على خط الحدود بين الجيش واللجان الشعبية وبين كتائب الجيش العائلي التابع لآل سعود، بصورة كبيرة حيث دكت قوة الإسناد الصاروخي التابعة للجيش واللجان- السبت- مواقع سعودية عدة في جيزان بصواريخ من طراز أورغان الروسية الصنع، وزلزال3 الذي دخل الخدمة حديثاً.

وقالت مصادر عسكرية: إن عمليات القصف استهدفت معسكر الدفاع الجوي في نجران بصاروخ باليستي نوع (زلزال3)فيما هزت انفجارات عنيفة المعسكر- بحسب مغردين سعوديين..

فيما وصل صاروخ زلزال3- الجمعة- إلى معسكر الحرس الوطني بنجران موقعا خسائر فادحة في صفوف العدو. وفي ذات الاتجاه تحركت ثلاثة صواريخ لدك عدد من المواقع المستحدثة للكتائب السعودية الإرهابية في منطقة جيزان. وأكدت المصادر أن الصواريخ الثلاثة أصابت أهدافها بدقة عالية موقعة خسائر كبيرة في صفوف العدو.ولفتت المصادر إلى أن إطلاق هذه الصواريخ يأتي في إطار الرد على الغارات والخروقات من قبل العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته.

ويدخل سلاح الصواريخ المعركة الحدودية مع عودة المعارك العنيفة في الجبهة الحدودية بين الجيش واللجان الشعبية وبين تحالف العدوان السعودي والمرتزقة، وفشل لجنة التهدئة ومراقبة وقف النار في احتواء القتال الذي توسع في الجبهة الحدودية بصورة كبيرة وسط تقدم كبير لقوات الجيش واللجان الشعبية في عمق الاراضي السعودي بمنطقة جيزان بالتوازي مع كسر زحوفات كبيرة أعدت لها قوات العدو والمرتزقة وحلفاؤهم في حرض وميدي للاتجاه صوب المناطق الساحلية بعد أن تكبدوا خسائر فادحة في جبال نهم ومارب والجوف في عشرات المحاولات الفاشلة لاختراق الجدار الناري للجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل الذي تشكَّل لحماية العاصمة صنعاء.

وطبقاً لمصادر عسكرية تحدثت إليها "الميثاق" فإن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت في الأيام الماضية من صد محاولات سعودية عدة لاستعادة مناطق ومواقع عسكرية سعودية سيطر عليها الجيش واللجان الشعبية في مناطق الخوبة والطوال والمناطق المحاذية للجانب السعودي من الحدود المقابلة لمدينتي حرض وميدي في حجة، بعد معارك تكبدت فيها القوات السعودية خسائر فادحة في الارواح والعتاد، ومكنت الجيش واللجان من التمركز في مواقع استراتيجية عدة في الجبهة الحدودية.

واعترفت وسائل إعلام سعودية بمصرع أربعة من جنودها في معارك مع الجيش اليمني في جيزان الحدودية.

وشن طيران العدوان السعودي عشرات من الطلعات والغارات الجوية على منطقة الدحرة في الخوبة ومناطق أخرى في نجران وجيران جاءت في مسعى لوقف زحف الجيش وتدمير مواقع وآليات سعودية ومستودعات اسلحة كانت على وشك ان تطالها ايادي ابطال الجيش واللجان الشعبية، الذين استمروا في التقدم التكتيكي بعد فرار المئات من الجنود السعوديين من المنطقة على وقع نيران الجيش واللجان، ما أرغم سلاح الجو السعودي على شن غارات على أراضيه بصورة هيستيرية.